

الأغا نبي

أبي علي في تمرة أعطيكها لما أنفدت قسمك لأنني سمعت أبي يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم قال لا تشد الرحال إلى مسجد لرجاء الثواب إلا إلى المسجد الحرام ومسجدي بيثرب ولا يبر أمرؤ قسم مستحلبه إلا أن يستحلبه بحق الله وحق رسوله ثم قال للسودان في تلك الحال أوقروا له بعيته تمراً قال ولما أخذ السودان في حشو الغرائر قلت إن السودان أهل طرب وإن أطربتهم أجادوا حشو غرائري فقلت يا بن الفاروق أتأذن لي في الغناء فأغنيةك فقال لي أنت وذلك فاندفعت في النصب فقال لي هذا الغناء الذي لم نزل نعرفه ثم غنيته صوتاً آخر لطويص المغني وهو .

فقال لي عبد الله يا هناه لقد حدث في هذا المعنى ما لم نكن نعرفه قال ثم غنيته لابن سريح (خليلـيـيـ ما أـخـفـيـ منـ الـحـبـ نـاطـقـ . . . وـدـمـعـيـ بـمـاـ قـلـتـ الـغـداـةـ شـهـيدـ) .

(يا عينُ جودي بالدموع الســفاح . . . وابــكى على قــدــلــى قــرــيشــ الــطــاح) .
قال يا أشــعــبــ ويحك هذا يــحــيــقــ الفــؤــادــ أــرــادــ يــحرــقــ الفــؤــادــ لأنــهــ كانــ أــلــثــغــ لاــ يــبــيــنــ
بالــرــاءــ وــلــاــ بــالــلــامــ قالــ أــشــعــبــ وــكــانــ بــعــدــ ذــلــكــ لــاــ يــرــاــنــ إــلــاــ اــســتــعــادــنــ هــذــاــ الصــوتــ